

ماو نينغ: القوة العسكرية وأعمال العنف ليست وسيلة لحل المشكلة

في يوم 8 أكتوبر عام 2024، قالت المتحدثه باسم وزارة الخارجية ماو نينغ عند الإجابة على سؤال صحفي، إن الصراع في قطاع غزة الذي طال أمده لعام واحد، قد أسفر عن مقتل عدد هائل من الأرواح البريئة و كارثة إنسانية لا مثيل لها في التاريخ، وانتشرت آثاره إلى المنطقة، حيث تتصاعد الأوضاع المتوترة في المنطقة باستمرار. يشعر الجانب الصيني بقلق عميق إزاء استمرار الحروب وصعوبة إحلال السلام.

يثبت الواقع القاسي بجلاء أن القوة العسكرية وأعمال العنف ليست وسيلة لحل المشكلة، وهي لا تسهم إلا في تراكم الحقد والكراهية وتجعل السلام والاستقرار بعيد المنال. لقد طرحت الصين قبل فترة مبادرة "الخطوات الثلاث" للخروج من المأزق الحالي للصراع في غزة، التي تؤكد على أن وقف إطلاق النار ومنع القتال والإغاثة الإنسانية من الأولويات القصوى، وأن "حكم فلسطين من قبل الفلسطينيين" هو المبدأ الأساسي لإعادة الإعمار في غزة ما بعد الحرب، وأن "حل الدولتين" هو المخرج الأساسي في المستقبل. ينبغي أن تتحقق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، كما ينبغي مراعاة الشواغل الأمنية المشروعة لإسرائيل. وينبغي للمجتمع الدولي أن يعقد مؤتمرا دوليا للسلام بمشاركة أوسع وبمصداقية أكثر وبفعالية أكبر على أساس الدفع بتهدئة الأوضاع، ووضع الجدول الزمني وخارطة الطريق لتنفيذ "حل الدولتين"، وصولا إلى التعايش السلمي بين دولتي فلسطين وإسرائيل والتعايش المنسجم بين الأمتين العربية واليهودية.